لم يتحقق وجوده بل يرفع ح ان يكون مستانفا مقطوعا عن قوعد وما قبلها سببا
له وذلك لا يصح لان ما قبلها غير سبب قبل م و وقوع المسبب مع نفي السبب او انتفا
قيد فالمراد في نحو قولك انهم ساروا حتى يدخلها ومتى ضربت حتى تدخلها بر معهما
فان السير ثابت محقق وانما النفي في عين الفاعل في الاول وفي عين الزمان في الثاني
واجاز الاخفش الرفع بعد النفي على ان يكون اصل الكلام ايجابا ثم ادخلت اداة
النفي على الكلام بتمامه لا على ما قبل حتى خاصة ولو عرضت هذه المسئلة بهذا المعنى
على سيبويه لم يمتنع الرفع فيها وانما منعه اذا كان النفي مسلطا على السبب
خاصة وكل الحر يمتنع له و يجب النصب في نحو سيري حتى ادخلها بفتح السين
لعدم الفضلة فسيري مبتدا وحتى ادخلها خبره ولو رفع الفعل لصار المبتدا بلا خبر
وكذا يجب النصب في مثل كان سيري امس حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة
وحتى ادخلها الخبر ولم يقدر الظرف وهو امس خبرا لكان بل قدرته متعلقا
بنفس السير فان قدرت كان تامة وامس متعلقا بسيري او ناقصة وامس متعلقا
باستقرار محذوف على انه خبر كان رفعت لان ما بعد حتى حال مسبب فضلة وحتى
فيه ابتدائية وعلامة كونه حالا او مؤولا به صلاحية جعل الفا في موضع حتى واليه
اشار الناظم بقوله. وتلو حتى حالا او مؤولا. به ارفعن وانصب المستقبلا.
الموضع الرابع والخامس بعد فا السببية وبعد واو المعية حال كونهما
مسبوقين بنفي او طلب محضين واليهما اشار الناظم **بقوله.** وبعد فا
جواب نفي او طلب. محضين. والواو كالفا ان تفد مفهوم مع. فالنفي يشمل
ما كان بحرف او فعل او اسم وما كان معلا مراد به النفي فالاول نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا والثاني نحو ليس زيد حاضرا فيكلمك والثالث نحو انت غير ات
فتحدثنا والرابع نحو قلما تاتينا فتحدثنا والنفي مع الواو كذلك نحو ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقس الباقي والطلب يشمل الامر والنهي
والدعاء والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت
ثمانية وزاد الفراء الترجي مثال الفا بعد التمني يا ليتني كنت معهم فافوز ومثال
الواو بعده يا ليتنا نرد ولا نكذب بالنصب في قراءة حمزة وحفص ومثال الفاء
بعد النهي لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومثال الواو بعده قوله وهو
ابو الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وشرط النهي عدم النقض بالا فلو نقضت النهي بالا لم يجز النصب نحو لا تضرب الا
عمرا فيغضب بل يجب فيه الرفع قاله في شرح الشذور تبعا لسيبويه ومثال
الفا بعد الامر قوله وهو ابو النجم العجلي يا ناق سيري عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا. والعنق بفتحتين ضرب من السير والفسيح الواسع ومثال
الواو بعده قوله وهو الاعشى او الحطيئة فيما زعم ابن يعيش او ربيعة بن جشم
فيما زعم ابن جني او دثار بن شيبان النمري فيما زعمه ابن بري فقلت ادعي
وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان. فادعو مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد الواو وان اندى افعل من الندا بفتحتين وهو بعد الصوت وبصوتا بكسر

اللام

[illegible]

اللام متعلق به وان ينادي بفتح الهمزة وكسر الدال خبر ان وداعيان تثنية
داع فاعل ينادي والمعنى فقلت لها ينبغي ان يجتمع دعاي ودعاؤك
فان ارفع صوتا وابعد دعاء داعيين معا وقد اجتمع النصب في
جوابي الطلب والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
الاية وتمامها بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
لان فتطردهم جواب النفي وهو ما عليك من حسابهم من شيء وفتكون
جواب النهي وهو ولا تطرد على طريق اللف والنشر من غير ترتيب فان رفع
ما بعد الفا في هذه الاية لا يتم ظاهرها ان فتكون جواب فتطردهم او هما جوابان
للطلب او النفي والجواب لا يجاب والشيء لا يكون له جوابان كما نص
عليه النحاة ومثال الفا بعد الدعا قوله رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن وبعد العرض قوله يا ابن الكرام الا
تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا وبعد التحضيض قوله
هلا اتقيت الله فيغفر لك وهو والعرض متقاربان يجمعهما التنبيه على الفعل
الا ان في التحضيض زيادة توكيد وحثا وفي العرض لينا ورفقا وبعد
الاستفهام قوله هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد
بعض الروح للجسد وشرط الاستفهام ان لا يتضمن وقوع الفعل نحو لم ضربت
زيدا فيجازيك فان الضرب قد وقع فيتعذر سبك مصدر مستقبل منه والترجي سياتي
قال في شرح الشذور ولم يسمع نصب الفعل بعد الواو الا بعد واحد من اربعة وهي النفي
والنهي والامر والتمني ولذلك اقتصر الموضح في التمثيل عليها وقال ابو حيان ولا
احفظه بعد الدعا والعرض والتحضيض والترجي فينبغي ان لا يقدم على ذلك الا بسماع
انتهى واحترز الناظم بتقييد النفي والطلب بمحضين من النفي التالي تقريرا
بالهمزة ومن النفي المتلو بنفي اخر ومن النفي المنتقض بالا فالاول نحو
الم تاتني فاحسن اليك بالرفع اذا لم ترد الاستفهام الحقيقي وانما اردت
ان تحمل المخاطب على الاقرار والاعتراف باتيانك اليه واحسانك اليه قال الشيخ
عبد القاهر في شرح الجمل معنى قولنا الهمزة للتقرير انك الجات المخاطب الى
الاقرار بامر قد كان تقول اضربت زيدا ولا يكون غرضك ان يعلمك امرا لم تكن تعلمه
ولكن اردت ان تقرره اي تحمله على ان يقر بفعل قد فعله انتهى والمعنى انك اتيتني
فاحسنت اليك على حد قوله تعالى اليس الله بكاف عبده اي الله كاف عبده لان
نفي النفي اثبات قال في التلخيص وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير اي
بما دخله النفي لا بالنفي انتهى فثبت بهذا ان الاستفهام التقريري يتضمن ثبوت
الفعل فلا ينتصب المضارع في جوابه لعدم تمحض النفي وما ورد منه منصوبا فمراعاة
صورة النفي وان كان تقريرا او لانه جواب الاستفهام والثاني نحو ما تزال تاتينا
فتحدثنا والثالث نحو ما تاتينا الا وتحدثنا فان معناهما الاثبات فلذلك
وجب رفع الفعل بعدهما اما الاول فلان زال للنفي وقد دخل عليها النفي ونفي

قوله مستقبل نظرا الى ما بعده ومصدر
قبله نظرا الى ما قبله والتقدير [illegible]
[illegible]
ان يكون مستقبل صفة لمصدر والظاهر [illegible]

Copyright © King Saud University